Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مأساة جميلة

كتب الأستاذ الشرقاوى مسرحيته « مأساة جميلة » ومثلت على المسرح ثم قام النقاد فهاجموا البناء المسرحى لمأساة جميلة وكانوا فى هجومهم يقيسونها بمقاييس ثابتة عن أسس المسرح الدرامى والتراجيدى منه بالذات. فسمعنا اتهاما بعدم تعميق الشخصيات واتهاما بعدم وجود صراع نفسى فى الشخصيات وعدم وجود صراع درامى داخلى ، وغير ذلك مما نعرفه عن أصول التراجيديا . لعل للنقاد عذرهم ، فالمؤلف كان يكتب محاولا أن يفرض هذه المفاهيم الثابتة على عمله ، فسمى مسرحيته « مأساة جميلة » وتكلم عن الخطأ الصغير ، وحاول أن يرينا نماذج للضعف البشرى، أى باختصار حاول أن يفرض مقومات المسرح الشكسبيرى على مادته . فان كان الأستاذ الشرقاوى قد أخفق من ناحية الشكل فلا يرجع ذلك لأنه لم يطبق مفاهيم المأساة ــ كما ذهب النقاد ــ بل على العكس لأنه حاول فرض هذه المفاهيم.

لقد فرق الدكتور لويس عوض فى مقاله بين البطل التراجيدى والبطل الملحمى ، ولا أعتقد أن هناك من يعترض على فهمه لطبيعة كل من البطلين ، ولكن لا أدرى